الدرس الثانى من سورة العنكبوت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين إصطفى , معلش بقى أنا نسيت إننا خرجنا من المعهد إلوقتي والدرس مفتوح إخواني وأخواتي أخوانا الكرام الأفاضل وأخواتنا الكرام الفضليات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لازلنا مع هذه الرحلة الماتعة هذه الرحلة الرائعة المسعدة الجميلة المفعمة بالمشاعر والإيمانيات إيه يا عم كل دا ؟؟

إنت هتكلم عن إيه؟ عن سورة العنكبوت يا جماعة عن القرآن يا جماعة عن كلام الله يا إخواني عن كلام الله اللي نزل جبريل من فوق سبع سموات عشان يغير كل شئ في حياتنا الليالي القرآنية مادة الليالي القرآنية في المعهد الدعوي في الصف الأول والصف الثاني مادة الليالي القرآنية وإبتدأنا بسورة العنكبوت إكلمنا المرة اللي فاتت مقدمة سريعة وتحدثنا عن زمن النزول والإعجاز التغيري في سورة العنكبوت إكلمنا في زمن النزول لو تتذكروا إختلف المفسرين في زمن نزول سورة العنكبوت فهناك قول إنها أخر سورة نازلة في مكة وهو دا اللي ترتيب سورة العنكبوت محطوطة فيه أصلا إنها آخر سورة نازلة في مكة , وقلنا معنى إن آخر سورة نازلة في مكة بتكلم عن الفتن إن مكة كلها كانت عبارة عن حريقة مكة كلها كانت فتن لحد النهاية الصحابة كانوا بيكتوا بنار فلابد من توطين النفس على الإستحمال والصبر وإن سيدنا نوح عليه السلام ربنا ذكر إن المرحلة الجهرية في حياته أو مرحلة الإبتلاء في حياته كانت ألف سنة إلا خمسين عاما في السورة يعني المرحلة الجهرية لسيدنا نوح كانت 950 سنة لماذا لا نصبر؟ ربنا يثبتنا يارب,,

القول الثاني أنها نزلت أثناء الهجرة

طب إيه قيمة إن سورة العنكبوت نزلت أثناء الهجرة؟

إن النبي صلى الله عليه وسلم كان ساب مكة خلاص يعني الصحابة اللي لسه مهجروش النبي صلى الله عليه وسلم إدى فرصة سنة كاملة للصحابة يهاجروا فيها قبل ما هو يهاجر فاللي لسه مهاجرش سنة كاملة دا تخيلوا يا إخواني معناها إن الأمر تأخر فعلا تأخر في هذا الأمر جدا إلا لو النبي كان

قاله إقعد عليه الصلاة والسلام يبقى إذن إوعى تسيب الناس اللي وراك إوعى تفرط في واحد إوعى عشان أخ تأخر أو أخ تعثر أو أخ يعني حصل له مشاكل ومعدتش قادر يواصل في الدعوة إوعى تسيب حد إوعى تسيب حد إوعى تتنازل عن أي أخ من إخوانك على الإطلاق يبقى دي دلالة إنها نازلة في الهجرة النبي سلب مكة خلاص كان ربنا بيقوله إوعى تنسى الملتزمين اللي في مكة والملتزمات اللي في مكة وإبذل كل وسعك وكل طاقتك من أجل إنهم يستأنف تربيتهم وإفتح قنوات تربوية بينك وبينهم عشان يكملوا القول التالت إنها نازلة في المرحلة الجهرية ودا أوضح حاجة في السورة يا جماعة السورة كلها فتن مرحلة الجهرية فتن الملتزم الجديد فتن اللي لسه داخل جديد في الإلتزام وأمه وأبوه واقفين في وشه ومهدد بأمنه وصحابه بيتريقوا عليه ويقولك أنا بدعي ربنا وربنا مستجبش ليا ليه؟ المشاكل اللي في الأول دي يا إخواني طيب هل هناك جمع ما بين كل هذه الأقوال؟ نعم ماهو الجمع بين كل هذه الأقوال؟ الجمع هو تكرار النزول في أصول التفسير في حاجةإسمها تكرار النزول إن السورة ممكن تكون نزلت أكتر من مرة على حسب ما تستدعي الظروف زي سورة الفاتحة كدا طيب جميل جدا..

تعالو يا جماعة نكلم عن أهداف ومقاصد سورة العنكبوت ..

الهدف الأول عشان نفهم سورة العنكبوت مرادها إيه منك ؟ سورة العنكبوت إيه المراد ليها منكو؟؟ يعني لازم ناخد بالنا أهداف السورة إيه؟ السورة تريد إنها تغيير فينا إيه؟

أول هدف : مرحلة بداية الهداية مرحلة الشبر مرحلة خطوة أولى إلتزام

اللي في الحديث القدسي (من تقرب إلي شبرا تقربت منه ذراعا) الشبر دا اللي هو أول خطوة في الإلتزام أول خطوة في الإلتزام دي اللي ممكن نفترض إنها أول 6شهور في الإلتزام أول خطوة في الإلتزام دي أخطر مرحلة ليه؟ 95% من الإنتكاس بيبقى فيها 95% من الإنتكاس بين الملتزمين بيحصل في المرحلة دي تاني حاجة إن هذه الفترة تؤثر على الطريق كله , بداية إلتزامك وبداية لإلتزامِك هتأثر على مدى إلتزامك مدى

الحياة يعني لو بداية إلتزامك قوية هتفضل قوي مدى حياتك ولو بداية
إلتزامك مهزوزة وضعيفة هتأثر برده على إهتزاز مستواك في الإلتزام طول
حياتك الخطوة التالتة في مرحلة خطوة أولى إلتزام أو بداية الهداية إن هي
فترة المشاكل كلها إن الأم والأب إصطدام , إصطدام في علاقة الدين بالنيا ,
مع بعض إصطدام المعاصي القديمة تصحى بعد شهرين تلاتة من حماس
أوي في الإلتزام وبدء الواحد إيه؟ يفكر في الفتن اللي قبل الإلتزام يبقى إذن
المشاكل دي لو أنا علمتهم يتعاملوا معاها هذه المشاكل اللي في أول الطريق
أنا هبني عقلية عالية جدا فهي فرصة بناء عظيمة عند الملتزمين
والملتزمات يبقى سورة العنكبوت بتعالج مرحلة بداية الإلتزام وفتن بداية
الطريق يا جماعة وا غير سورة الأعراف سورة الأعراف كلها فتن ولكن
فتن نهاية الطريق ، يعني الأعراف أول قصة إنتكاس فيها قصة إنتكاس
إبليس اللي بعد 70 ألف سنة عبادة لله إنتكس سورة الأعراف بتكلم عن
إنتكاس بلعمة إبن باعوراء (وإتل عليهم نبأ الذي أتينه أياتنا فإنسلخ منها)
بعد بقى أكبر علماء الأمة إنتكس دا سورة العنكبوت بتتحدث عن فتن أول
الطريق فتن الملتزم الجديد وسورة الأعراف عن فتن اللي بلغوا شأن عظيم
وخطير في الإلتزام وخلاص قاربوا على الوصول ثم ينتكسوا والعياذ بالله
طيب الهدف التاني من أهداف سورة العنكبوت إنها السورة المكية الوحيد
اللي ذكر فيها لفظ النفاق ، لفظ النفاق لفظ من ألفاظ السور المدنية فالسورة
المكية الوحيدة اللي ذكر فيها لفظ النفاق ليه؟ لأن الضحابة كانوا متعرضين
لضغط شديد جدا فبعض المسلمين في هذا الوقت خاف إنه يوقف في وش
الباطل أو إنه يعلن إسلامه أو إنه يشتغل في الدعوة فيجي إلوقتي كدا يقابلك
ملتزم أو ملتزمة إدعيلي أثبت يا عم الشيخ تثبت على إيه يا حبيبي ؟ على
اللحية , إدعيلي أثبت يا عم الشيخ على إيه يا أختي؟ على النقاب دا مفهوم
شكلي للإلتزام سورة العنكبوت بترسخ مفهوم الإلتزام الحقيقي بترسخ
مفهوم الإلتزام السليم , بتقول إن الإلتزام بالنسبة لهم لحية ونقاب دا نفاق
وليس فكر الصدق وليس فكر الإلتزام وإنما الإلتزام هو الثبات على الدعوة
الثبات على الإستمرار في الطريق مش الثبات على اللحية والنقاب يبقى
الهدف التالت برده في سورة العنكبوت ترسيخ معنى الثبات ترسيخ مفهوم
الإلتزام السليم الإلتزام دلوقتي يا جماعة تلاقي الأخ ماشاء الله بطنه زي
البطيخه قدامه كدا وقاعد شغال في الدنيا 24 ساعة وسايب شوية شعر في

وشه ويقولك أنا ملتزم ليه؟ عشان شوية الشعر اللي في وشك , واحده نص وشها مكشوف وحتى مش لابسه جونتي في إيديها ويعني بعدت عن لا بتصلي الفجر في وقته ولا ولا وتقولك أنا ملتزمة لا يا جماعة دا مش مفهوم الإلتزام , الإلتزام إن يبقى لك بيئة إيمان تحضريها لك صحبة صالحة الإلتزام إنك تشتغلي في الدعوة إلى الله

الهدف الثاني سورة العنكبوت بترسخ مفهوم الإلتزام السليم : كما ذكرنا

الهدف التالت ترسيخ مفهوم الثبات

إن الثبات مش اللحية والنقاب الثبات على إنك تفضل طالب تربية طول عمرك الثبات على الدعوة إلى الله الثبات على الوقوف في جانب الحق أمام الباطل.

الهدف الرابع التأهيل للهجرة إلى المدينة المنورة

التأهيل لقرار الهجرة إزاي؟ نهاية سورة العنكبوت ربنا بيقول إيه؟ (يأيها الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإيي فإعبدون) لو إنت محارب في دينك هاجر رسالة لتأهيل قرار الهجرة ودا بيتبع منهج خطير جدا إسمه التأهيل قبل التشغيل , يعني إيه التأهيل قبل التشغيل؟؟ يعني لازم قبل ما نقول للملتزمين إشتغلوا في الدعوة لازم نأهلهم لازم نشغلهم لازم نربيهم لازم نفهمهم فلابد من التأهيل قبل التشغيل يعني سورة العنكبوت نازلة عشان تاهل الصحابة للهجرة مش هاجروا هي كدا وخلاص لأ في تأهيل في تجهيز نفسي في تربية في زرع معاني بتخلي التربيات الكبرى تهون في صدر الطالب حينما يطالب بها.

الهدف الخامس لسورة العنكبوت فقه التحصين

إيه فقه التحصين؟ دا علم خطير جدا لازم نأصل له لماذا الملتزمون فاشلون؟؟ لماذا كثير من الملتزمين بينتكس؟ عارفين ليه يا جماعة؟ لأنه مش مُحصن محدش فهمه الطريق شاكله إيه؟ سورة العنكبوت موسوعة لمشاكل الطريق إلى الله موسوعة لفتن الطريق إلى الله في مرحلة البداية فدا إسمه فقه التحصين زي ما طالوت قال للجنود كدا (فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر) هو بيقول خدو بالكو من الغرار والقرطبي بيقول دا مثل للدنيا يعني كل واحد فينا هيبتلى بباب من أبواب الدنيا هيتفتح له وهو ماشي في بيئة الإيمان وهو ماشي الباب دا ممكن يضيع له دينه لو

هو قبله يعني هيكون باب يخليه يسافر لدولة تانية بعيد أصلا عن بيئة الإيمان هو فيها يبقى في الحالة دي يا جماعة لازم نفهم الملتزمين إيه مشاكل الطريق؟ لازم نفهم الملتزمين اللي إنتكسوا قبلهم إنتكسوا ليه ؟ اللي وقعوا قبلهم وقعوا ليه؟ يبقى دي إسمها فقه التحصين يبقى سورة العنكبوت من ضمن السور اللي بتأصل لفقه التحصين هتعرفنا مشاكل الطريق إيه؟ دا هيجرنا لنقطة تانية وهو

الترابط الموضوعى لسورة العنكبوت

الترابط الموضوعي , قلنا هنكلم عن الترابط الموضوعي والموضعي قلنا يعني إيه الترابط الموضوعي؟ يعني موضوع السورة , الترابط الموضعي ؟ يعني ليه سورة العنكبوت جاية بعد القصص؟ ليه سورة العنكبوت جايه بعد الروم . سورة العنكبوت أولها الم إيه علاقة السور اللي أولها الم ببعض سواء المكي منها أو المدني يبقى دا إسمه الترابط الموضعي , ولكن إحنا إلوقتي عايزين نكلم عن الموضوعي.

إيه موضوع سورة العنكبوت؟؟؟

سورة العنكبوت سورة موسوعية بتكلم عن الفتن سورة موسوعة الفتن اللي هتقابلك في الطريق إلى الله أو موسوعة الفتن اللي كل اللي إنتكسوا قبلِك إنتكسوا بسببها كلوا اللي إنتكسوا قبلَك إنتكسوا بسببها , عشان كدا سورة العنكبوت يا إخواني سورة مصيرية , يعني إيه سورة مصيرية ؟ يعني دراسة سورة العنكبوت حياة أو موت يعني إيه؟ يعني دراسة سورة العنكبوت جنة او نار دا مصيير يعني إيه؟ يعني إنتي إلوقتي داخلة تعومي في بحر لقيتي مليون جثة طافية مليون واحد غرقوا يبقى لازم تعرفي اللي غرق غرق ليه؟ لان هتغرقي زيهم إنت مسافر لبلد تانية لقيت مليون عربية والعة ومقلوبة على الطريق لازم تعرف العربيات مقلوبة ليه؟ يبقى الطريق في حاجة خطر وإلا هتتضاف للعربيات المقلوبة والمولعة كذالك سورة العنكبوت بتقولنا كلنا اللي إنتكسوا إنتكسوا ليه؟ اللي سابوا الطريق سابوه ليه؟ اللي هي موسوعة الفتن هنكلم عنها

ولكن عندنا ملاحظة قيمة جدا

وهي إن سورة العنكبوت في أولها إكلمت عن الموت وأخرها إكلمت عن

الموتأولها في آية5 (من كان يرجوا لقاء الله) اللي نفسه يموت (فإن أجل الله لأت) الموت جاي جاي في صحابة تمنوا الموت من كتر الفتن اللي هم عايشينها من كتر الفتن الرهيبة نفسه يموت على الإسلام بدل ما يعيش وممكن يفتن في دينه شوفوا الصحابة إستحملوا إيه يا جماعة إنتوا إستحملتوا إيه؟ إنت إستحملت عشان دينك إيه؟ آيه 57 (كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون) يعني إيه؟ هتموت هتموت إنت ماسك في الدنيا ليه؟ يلا هاجر يلا هاجر البلد اللي مش عارفه تعبدوا ربنا فيها هتموتي هتموتي بس لما تموتي هتقولي لربنا إيه؟ إنتي إيه اللي ممسكك في أرض ربنا بيعى فيها مش قادرة تغيري المنكر فيها ودينك بيتحارب فيها ومش قادرة تقريني دينك في بيئة إيمان فيها إيه اللي مقعدك في الأرض , قومي إلحقي دينك قوم إلحق دينك قبل ما تموت وقبل ما تقابل ربنا يبقى سورة أولها موت وأخرها موت دا يدل يا جماعة إن جوالموت كان مسيطر إن جو التهديد في الحياة نفسها كان مسيطر إن جو الخطر الرهيب للصحابة كان مسيطر ومع ذالك كانوا مستمرين على الطريق.

الحاجة التانية إن سورة العنكبوت أولها إكلم عن الجهاد وأخرها إكلم عن الجهادأولها آية 6 (ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه) جاهد إثبت , هو إنت بتجاهد عشاني زي ماخباب دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وأم كاويه راسه وكاويه ظهره بالنار وبيصرخ دخل على النبي في الكعبة والنبي قاعد يعبد ربنا قاله يا رسول الله ألا تدعوا لنا ألا تستنصر لنا كان المتوقع إن النبي عليه الصلاة والسلام يطبطب عليه ويقوله معلش يا خباب إصبر يا حبيبي إصبر يا خباب بكرة ربنا يجيب الفرج فإذا بالنبي ينتفض غضباً عليه الصلاة والسلام فإذا بالنبي يحمر وجه من الغضب ويقول : (إنه كان يؤتى بالرجل من قبلكم فيحفر له الحفرة فيوضع المنشار على رأسه فيفرق جسمه نصفين ما يصرفه ذالك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعصبه ما يصرفه ذالك عن دينه ولكنكم قوما تستعجلون) يبقى كان خباب متوقع إن النبي هيطبطب عليه النبي غضب ليه؟ لأنك بتجاهد عشان نفسك إنت اللي بتجني ثمرتك بنفسك إن إلوقتي مانتيش عارفة الثبات بتاعك على الإلتزام إنتي هتجني ثماره شكلها إيه؟ إنت منتاش عارف الثبات بتاعك هتجني ثماره إيه؟ لو عرفتوا يا جماعة والله يا إخواني أحيانا الواحد يشوف كدا الخير اللي ربنا إداه له بسبب طريق الدين في الحب والحياة الجميلة

والأخوة اللي فعلا بيعيشوك معنى الحب الصادق وفتح ربنا عليك في دنيتك وفي دينك أجي أقول ياااه ياااه لو كان حد من أهلي وأنا لسه طالب وبتحارب في الإلتزام جوة بيتي كان يعرف الطريق دا فيه دنيا أد إيه؟ كانوا بدل ما يحاربوني كانوا زقوني لقدام وقالولي شد حيلك) ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه (إنتي عارفه هتاخدي إيه؟ إنت عارف من يجاهد إنت هتاخد غنائم خطيرة وغنائم عظيمة ولكن لو ثبت (إن الله لغني عن العالمين) ربنا مش محتاجك ربنا مش محتاج النقاب بتاعك ربنا مش محتاج الكلمتين اللي قولتهم عنه إنهارده ربنا مش محتاج قيام الليل اللي قمته إمبارح ربنا مش محتاج قعدتك إلوقتي وإنت قاعد تكتب ورايا في شرح سورة العنكبوت وتطلب علم تفسير ربنا مش محتاجنا يا جماعة (إن الله لغني عن العالمين) إحنا اللي محتاجين ربنا سبحانه وتعالى في أولها جهاد جهاد الثبات وأخرها قول الله آخر آية 69) والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين(

ودا بيفتح هنا إن لفظ الجهاد لفظ نسبى يا جماعة يعني لفظ الجهاد في سورة العنكبوت معناه جهاد الثبات جهاد الإستمرار على الطاعة جهاد إصلاح النفس وتزكية النفس إمال الجهاد في سورة التوبة معناه جهاد السيف معناه التضحية بالدم طب إمال الجهاد في سورة الحشر) وجاهدوا في الله حق جهاده) جهاد اللدعوة إلى الله جهاد الجهر بكلمة الحق في وجة الظالمين إمال الجهاد في سورة التحريم)يأيها النبي جاهد الكفار والمنافقين) جهاد الكفاربالسيف جهاد المنافقين قالك بالحجة المنافقين زي بتوع التوك شو إلوقتي كدا يعني كحاجة عامة طبعا مش إسقاط على معين يعني يبقى إذن جهاد المنافقين بالحجة والنزول للناس وتفهيم الناس يبقى كلمة جهاد لا تعني شئ واحد جهاد يعني إجهاد النفس من أجل الله مرة هيبقى بدمك مرة بفلوسك مرة بجهدك مرة إنك تجاهد في إصلاح قلبك مرة إنك تجاهد في تفهيم الناس أو كلام الناس عن ربنا والجهاد لن يكون شئ واحد طيب دا أول السورة موت وأخرها موت أول السورة جهاد وأخرها جهاد إيه الجو دا يا جماعة يعني السورة خباب داخل للنبي وهو بيبكي من الكوي بالنار خارج من عند النبي وهو مجاهد ومصمم أن يستمر على الطريق ويطلع من عند النبي على فاطمة بنت الخطاب وسعيد بن زيد يديهم جلسة قرآنية إيمانية يجي عمر بن الخطاب يكتشفها ويبقى عايز يقتل خباب لما يكتشفها يعني

خرج من عند النبي مصمم على الجهاد مصمم على الإستمرار ودا الإعجاز التغييري في القرآن وسورة العنكبوت إنك تدخل سورة العنكبوت مهزووز ولدك ووالدتك محاربينك والشهوات القديمة صحت تاني وشايف الباطل قاعد كلما ما بيزداد ظلم كل مابيزداد نعم ويزداد فلوس ويزداد رسوخ وشايف أهل الحق عمالين يقولوا يارب ومع ذالك الظالمين مستمرين زي ماهم طب دعاءنا لا يستجاب ليهم ليه؟ وشايف واحد ملتزم ومع ذالك الماديات بتاعته بتقل مش بتزيد وشايف واحد فاجر ومع ذالك ربنا فاتح عليه في الدنيا وشايف وشايف وشايف.

هي دي سورة العنكبوت يا جماعة سورة الحريقة سورة الفرن عشان كدا كثيرا ما أقول لنفسي وأقول لإخواني إن سورة العنكبوت دي فرصة من فر التاريخ اللي بيعيش جو سورة العنكبوت دا فترة قلما تتكرر كل كام 100 سنة اللي ربنا أحيانا الأن في جو السورة ناس تقول يارتنا كنا جينا في جو سهل شوية كنا عرفنا نعبد ربنا يا جماعة دا فرصة إنك إنت الفرن دا تثبت فيه فتخرج سبيكة ذهب صافية وتبقى من اهل الفردوس الأعلى مع الصحابة اللي ثبتوا في هذا الواقع ولكن القضية إن إحنا عشان نثبت قدامنا فرصة كبيرة.

<u>أول السورة الجزء الأول من السورة بيكلم عن الفتن الخارجية وأخر السورة بيكلم عن الفتن الداخلية</u>

أخر السورة يعني من أول الآية 60 لحد الأية 68 من أول (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم) دي إسمها الفتن الخارجية

<u>إيه الفرق بين الفتن الداخلية والخارجية ؟</u>

الفتن الخارجية زي آية 8 (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا) يبقى أول ناس هيقفوا في وشك أمك وأبوك دي إسمها الفتن الخارجية هي واللي زيها يعني إيه الفتن الخارجية ؟ يعني حاجات واقفة في طريقك.

<u>إمال الفتن الداخلية اللى هى فى آخر السورة</u>

من آية 60 ل الآية 68 دي الفتن الداخلية زي فتنة الرزق كدا حاجة جواك إنت حاجة من غيير ما حد يكلمك إنت ممكن تسيب الإلتزام بسبيها لو موقفتش قدام الفتنة داهيه , تعالوا نشرح معنى الفتن الداخلية والفتن

الخارجية وبعد كدا ناخد بحث في قمة الروعة يا جماعة بإذن الله , إيه هو البحث تجميع الفتن من سورة العنكبوت هجمع لكم قول مثلا حوالي 25 فتنة من سورة العنكبوت 25 سبب من أسباب الإنتكاس في الطريق ومن الفتن اللي بتثبطنا في الطرق من خلال سورة العنكبوت عشان نفهم سورة العنكبوت موسوعية إزاي؟ ولكن نفهم بس الفكرة الأول

الفتن الخارجية

آية 8 (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جهداك لتشرك بى ماليس لك به علم فلا تطعهما) وإن جاهداك الجهاد دا حياة أو موت يعني أمك وأبوك هياخدوا مسئلة إنهم يخرجوك من الإلتزام حياة أو موت ليه هم بيكرهو الدين؟؟ لأ بيحبوه أكتر منك إمال إيه؟ خايفين عليك خايفين عليك أكتر ناس بتحبك وخايفين عليك ومش قادرين يقاوموا عاطفتهم الموضوع بيوصل لدرجة جهاد حياة أو موت آه بيوصل للدرجة دي يبقى دي إسمها فتنة خارجية الام والاب

طب آية 10 (ومن الناس من يقولوا آمن بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله) فإذا أوذي في الله : حصل له مشاكل أمنية حصله, مش فإذا هدد بالأذى فإذا أوذي حصله مشاكل فعلا حصلها مشاكل فعلا جعل فتنة الناس : إن الناس بيفتنوه على الطريق كعذاب الله: يعني لو إنت فضلت في الطريق أهل الباطل هيشتموك ولو إنت سبت الطريق ربنا هيعذبك يعني إيه؟ يعني الثبات فرض وليس فضل يعني لو إنتي سبتي الطريق ربنا هيعذبك يعني والعياذ بالله ربنا ينجينا جميعا يارب يعني سورة بتقول إن الثبات فرض وليس فضل طيب الفتنة دي فتنة إيه؟ فتنة أهل الباطل فتنة تهديد أهل الباطل.

آية 12 (وقال الذين كفروا للذين أمنوا إتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وماهم بحاملين من خطاياهم من شئ إنهم لكاذبون) دول مين دول؟ الصحبة القديمة بقى, دي فتنة من الفتن الخارجية اللي موجودة في أول السورة يعني إيه الصحبة القديمة؟ الصحبة القديمة تريقة صحابك (إتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم) ياعم لو عليكو فلوس ولا عليكو ديات ولا عليكو كفارة إحنا هندفعها إحنا بس تعالى إرجع تاني ويبدأو الصحاب بقى يتريقوا

ويفتنوا الأخ أنا أعرف شاب بعد ما تاب إلى الله من الهروين بعد سنة من إلتزامه أو سنتين راح يدعو صاحبه اللي كان بيشرب معاه هروين قام صاحبه مشربه هروين يا بني متنزلش للصحبة القديمة لوحدك يا بني هيفتنوك يا بني متنزلش للصحبة القديمة يعني سبحان الله العظيم هذا الشاب يا جماعة مات بسبب الهروين الشاب اللي إلتزم وساب الهروين وراح يدعو صاحبه صاحبه شربوا هروين الشاب اللي إلتزم وإنتكس تاني بسبب صاحبه مات وهو بيشرب هروين مات بسبب شرب المخدرات يعني سبحان الله العظيم يعني مسئلة متنزلوش لصحبتكو القديمة العاصية إلا لما يبقى معاكو صحبة جديدة يبقوا معاكوا لما يجو يتريقوا عليكو الصحبة القديمة تلاقو حد يثبتكوا مش تنهاروا نفسيا أمام السخرية بتاعتهم يبقى دا أول السورة فتنة الأم والأب حربهم على الملتزم والملتزمة فتنة التهديدات في الأمن فتنة التهديدات إن حد بيهددك بالأذى لو إنت إستمريت على الطريق أو إشتغلت في الدعوة أو إكلمت عن ربنا في الكلية بتاعتك أو نزلت للناس جولات الحاجة التالتة فتنة الصحبة القديمة وفتنتها للناس يبقى دي فتنة طب هاتوا أخر

الفتن الداخلية

آية 60 ناخد نماذج للفتن الداخلية قبل ما نعمل موسوعة الفتن على بعضها يا جماعة ناخد نماذج للفتن الداخلية الحتة دي عايزة تركيز كبير جدا لأن مقاصدها عالية جدا آية 60 (وكأين من دابة) زي العصفور (لا تحمل رزقها) في دواب كتير مبتقدرش تخزن الرزق (الله يرزقها وإياكم) ربنا بيرزقها وهي مش بتخزن رزقها (وهو السميع العليم) الأية دي بتكلم عن إيه؟ بتكلم عن الرزق بتكلم عن الرزق الأية اللي بعدها (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون) الآية دي بتكلم عن إيه؟ بتكلم عن التوحيد إن الله هو الخالق وحده

الآية 62 (الله يبسط الرزق لما يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شئ عليم)الأية دي عن الرزق برده الله يبسط الرزق يعني ربنا بيطمن الناس إن ربنا له الرزق وحده طيب الآية اللي بعدها

آية 63 (ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد

موتها ليقولن الله قل الحمد بل أكثر لا يعقلون) الآية دي بتكلم عن التوحيد
عن التوحيد إن ربنا اللي في إيده المطر وربنا بإيده نزول المطر ربنا بيحي
بيه الأرض بعد موتها يعني آية عن الرزق ثم آية عن التوحيد ثم آية عن
الرزق ثم آية عن التوحيد مااااشي
آية 64 ترتيب عجيب وترابطه ترابط جدا وعايز حد يفكر ويتدبر عشان
يفهمه اللى هيقرأ هيضيع عليه كنوز آية 64 (وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو
ولعب) وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ياللي في بنت متبرجة كنت
بتحبها وإلتزامك معناه إنك هتسبها ياللي كان في شاب متعلقة بيه او مواقع
معينة أو مغني معين بتحبيه وإلتزامك معناه إنك هتسبيه كل دا لهو ولعب (
وإن الدار الأخرة لهي الحيوان) يعني الحياة الحقيقة عكس الموتان الحياة
الكاملة لو كانوا يعلمون يبقى الآية دي بتكلم عن إيه؟ عن المحبوبات
الدنيوية يبقى آية رزق آية توحيد آية رزق آية توحيد آية محبوبات دنيوية

طب الآية اللى بعدها (فإذا ركبوا فى الفلك دعو الله مخلصين له الدين فلما
نجاهم إلى البر إذا هم يشركون) آية عن التوحيد إن الإنسان ساعة ما
يتزنق زنقة حقيقة لا يتوجه إلا إلى الله وحده
الآية اللى بعدها (أو لم يروا أنا خلقنا حرم آمنا ويتخطف الناس من حوله
أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون) الآية دي عن الأمن لإنتو خايفين
على أمنكوا ليه؟ دا إنتو بالذات مينفعش تخافوا على أمنكوا دا إنتو ربنا
مخلي الجزيرة العربية كلها محدش قادر يسافر فيها ومجرد إن الناس
عارفه إنكو من قريش ومجرد إنكو في مكة ماشيين في الأمن ليل نهار
مفيش حد بيجرأ إنه يقرب منكو اللي إداكو الأمن دا ربنا يبقى آية عن الأمن
طب

الأية اللى بعدها (ومن أظلم ممن إفترى على الله كذبا)آية في التوحيد يبقى
تعالوا بقى نرتب من 60 ل 68 تاني آية 60 بتكلم عن إيه؟ عن الرزق , آية
61 بتكلم عن إيه؟ التوحيد , آيه 62 ؟ الرزق , آية 63؟ التوحيد , آيه 64؟
المحبوبات الدنيوية , آية 65؟ التوحيد , آية 67؟ الأمن , أية 68؟ الخوف
على المحبوبات الدنيوية ,, الخوف على الرزق , الخوف على الأمن . هي
دي بقى اللي إحنا سمناها الفتن الداخلية طب عايزين نسأل كذا سؤال مش

هينفع نعدي من غير ما نسأل , ليه آية الرزق بعد آية التوحيد؟ لأ يا إخوانا هي دي العقيدة يا إخوانا هي دي الطريقة العملية لتدريس العقيدة إننا أفهم الأخ إن قضية خوفوا على الرزق سبب في توحيده ليه؟ في ناس تانية عندها طموحات دنيوية وعندها طموحات يقولك أنا لو إلتزمت مش هعرف أحقق طموحاتي في الرزق فإنت بتقوله يا بني (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر) يعني كل حاجة بإيد ربنا سبحانه وتعالى في البسط في الرزق عشان كدا بعد رزق الكفاية بعد (وكأين من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها وإياكم) ربنا جاب بعدها إيه؟ (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله) يبقى ربنا شبه رزق الكفاية برزق الشمس والقمر الشمس بتطلع على الغني والفقير وبتطلع على الوزير والغفير وبتطلع على الكبير والصغير يبقى معناها إن زي ما رزق الشمس والقمر لكل الناس رزق الكفاية لكل الناس ربنا ضامنهولك متخافش ، إمال رزق البسط (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له) جه بعدها (ولئن سئلتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله) يبقى هنا رزق السحاب والمطر يبقى الرزق اللي جه بعد رزق البسط رزق السحاب والمطر ليه؟ لأن السحاب ناشي ربنا بيأمره يروح البلد دي يمطر يروح البلد دي يمطر رزق البسط عامل زي رزق السحاب مش بإيدك لو ربنا كاتبهالك سحابة الرزق هتيجي وهتمطر عليك يبقى رزق الكفاية شبه برزق الشمس والقمر ورزق البسط شبه برزق السحاب والمطر وكلاهما آيتان بيد الله وحده خايفين على رزقكوا ليه؟ خايفين على الرزق بتاعكم ليه؟ حتى في الآية 64 (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له) إيه ويقدر له: فتنة من ضمن فتن سورة العنكبوت إزاي؟ إنك تبقى مع ربنا وتلاقي رزقك مقدور عليك أي مضيق عليك بس يقدر له أي لأجله أي لأجل مصلحته يعني لو إنت ملتزم أو إنتي ملتزمة ولقيتي جوازك إتأخر أو لقيتي خلفك إتأخر أو لقيت شغل إتأخر أو لقيت الرزق إتأخر إعرف إن دا في مصلحتك مادام إنت مع ربنا لو الرزق ضيق شوية يبقى دا من ضمن الفتن اللي في السورة.

يبقى إحنا كدا يا إخواني في الله بنكلم في الترابط الموضوعي في سورة العنكبوت وإتكلمنا عن الفتن بتاعة سورة العنكبوت الفتن بتاعة سورة

العنكبوت عايزين بقى نكلم عن موسوعة الفتن بتاعة سورة العنكبوت خلاص كفاية نكتفي بهذا القدر الليلة إحنا إكلمنا إنهارده عن إيه؟ عن الترابط الموضوعي في سورة العنكبوت وفتن في سورة العنكبوت لسه لنا في الترابط الموضوعي موسوعة الفتن بتاعة سورة العنكبوت الفتن بتاعة الطريق فقه التحصين بقى عشان تعرفي وتعرف أسباب الإنتكاس اللي قبلك تبدأ تتحصن تبدأ تعرف ، يعني لما ربنا يقول (وهو السميع العليم) يعني إيه؟ يعني إنت ممكن تدعي ربنا " يارب عليك بالظالمين يارب عليك باليهود " وتلاقي اليهود مستمرين وبيقووا أكتر فتقول مبتستجبش دعائنا ليه يارب؟ فربنا بيقولك (وهو السميع العليم) إوعى تشك إن ربنا سميع عليم ربنا ممكن يأخر الإجابة لحكمة ولكن إوعى تشك في دا في ناس فتنت في ناس شكت في ناس والعياذ بالله وضلت لقرب الإلحاد بسبب حاجات زي دي يقولك ربنا يتجبش ليا ليه؟ فالسورة بتعالج هذه الفتن عشان تبقى محصن مش لما تحصلك فتن تتضيعلك دينك.